(375) قوله: " أولئك هم المؤمنون حقا " وقديكون مؤمنا حقا من لم يلحق هذه الخصال بلاخلاف. قوله تعالى: (والذين آمنوا باﷲ ورسله ولم يفرقوا بين احدمنهم أولئك سوف نؤتيهم اجورهم وكان اﷲ غفورا رحيما) (152) آية بلاخلاف. ـ القراءة والحجة ـ قرأ يؤتيهم بالياء حفص الباقون بالنون حجة حفص قوله: " سوف يؤت اﷲ المؤمنين " ومن قرأ نؤتيهم - بالنون - فلقوله: " واتيناه اجره " وقوله: " أولئك سنؤتيهم اجرا " وغير ذلك من الآي. ـ المعنى ـ لما ذكر اﷲ تعالى حكم من فرق بين اﷲ ورسله، والايمان ببعض دون بعض، وانهم الكافرون، وانه أعدلهم العذاب المهين، اخبر عقيبه عمن آمن باﷲ ورسله، وصدقهم وأقر بنبوتهم، ولم يفرقوا بين احدمنهم، بل آمنوا بجميعهم، فان اﷲ (تعالى) سيؤتيهم أجورهم بمعنى سيعطيهم ثوابهم الذي استحقوا على ايمانهم باﷲ ورسله، والاقرار بهم، وإنه يعطيهم جزاءهم على ذلك. " وكان اﷲ غفورا رحيما " ومعناه يغفرلمن هذه صفته ما سلف له من المعاصي والآثام، ويسيرها عليهم، ويترك العقوبة عليها، فانه لم يزل كان غفورا رحيما أي متفضلا عليهم بالهداية إلى سبيل الحق موفقا لهم لما فيه خلاص رقابهم من عقاب النار.